الجبهة الشعبية تقوم بثلاث عمليات تحذيرية في قلب لندن

اذاعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا عن عمليات رجالها في لندن ، الموجهة ضد المصالح الاسرائيلية المرتبطة بالرأسمالية العالمية هناك ، قالت فيه :

تجسيدا لاستراتيجية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السياسية والعسكرية في مجابهة وضرب وتصفية المصالح الامبريالية والصهيونية ، وتوسيع حركة الصدام الثورية ضد جبهة العدو قامت احدى خلايانا الثورية بتنفيذ عملياتها في قلب مدينة لندن البريطانية لتكشف بشكل ملموس عن ارتباطات الصهيونية الجذرية بالامبريالية ، عن تحالف الرأسمال اليهودي بالرأسمالية العالمية . الذين يمارسان حالات النهب والاستغلال للشعوب المتشوقة الى الحرية الوطنية والتقدم الاجتماعي . ولتكشف من جهة اخرى هوية حركة المقاومة الفلسطينية الوطنية والتقدمية وعمق التحامها بكل المضطهدين في العالم .

١ ـ تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها الكاملة عن المضربة الثورية التي وجهت في تاريخ ١٩٦٩/٧/١٨ الى مؤسسة « ماركس وسبنسر » الصهيونية في لندن وذلك بوضع عبوة حارقة انفجرت في موعدها المحدد واحرقت الطابق السفلي ومحتوياته . هذه المؤسسة التي تبيع محلاتها من المنتوجات الاسرائيلية ما قيمته ٢٠ مليون ليرة سنويا ، والتي اخذت على عاتقها مهمة تزويد اسرائيل بالخبراء والمستشارين الاقتصاديين وتطوع مندوبيها المنقطع النظير في المؤتمر المالي الذي عقد في القدس المحتلة لدعم جهود اسرائيل العدوانية ، هذه الخدمات الاقتصادية والسياسية التي اكدتها اسرائيل نفسها في المؤتمر الذي عقد رجال المال اليهود في لوس انجلوس في وقت سابق من هذا العام ، لذلك جعلت هذه المؤسسة من نفسها هدفا استراتيجيا يعطي الحركة الفلسطينية الثورية كل الحق في ضربه . (راجع مقالا عن هذه

■ "فتح" تقصف العدو في صميم قلاعه وتستخدم نوعا متقدما من القذائف

اعترف ناطق اسرائيلي بتزايد كبير في اعمال الفدائيين ، وقال ان ١٠١ حادثا وقعت خلال الاسبوع الماضي ، وهو رقم قياسي .

واعترف الناطق كذلك بان الفدائيين يستخدمون منصات صواريخ تعمل اوتوماتيكيا وبالتوقيت ، وهي المنصات التي استخدمها فدائيو « فتح » في قصف القدس المحتلة صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وكان رجال فتح قد قصفوا مطحنتي القطمون وشمعاط في القدس المحتلة بصواريخ كاتيوشا ، واسفر هذا القصف عن تدمير عدد من منشآت العدو الاسرائيلي واضرام النار في منشآت اخرى .

وجاء هذا القصف ردا على الجريمة الاسرائيلية التي ادت الى احراق جزء من المسجد الاقصى .

وقامت مجموعة اخرى من فدائيي (فتح) بقصف مدينة بيسان بالصواريخ ، وقد اسفر ذلك عن اشعال النار في اماكن متفرقة من المدينة وتقدر خسائر العدو بانها كبيرة للغاية في الارواح والممتلكات .

ويقول ناطق بلسان قيادة المكتاب المسلح : « ان هذا القصف لن يكون الاخير ، وان كان الاول من نوعه بعد حرب حزيران . فقد عززت (فتح) على اشعال النار في كل حي وكل بيت اسرائيلي ردا على ما تقوم به اسرائيل من انتهاكات لا اخلاقية » .

اسير اسرائيلي لدى المقاومة

ومن جهة اخرى قدمت (القيادة العامة) للجبهة الشعبية (جبريل) جنديا اسرائيليا اسره فدائيوها في الجليل الاعلى ، وذكرت وكالات الانباء التي شاهد مراسلوها الاسير المذكور في مؤتمر صحفي عقد في عمان يوم الثلاثاء الماضي ان هذا هو الاسير الاول الذي تحتجزه المقاومة .

وقال ناطق بلسان (القيادة العامة) ان جبهته مستعدة لمبادلة الاسير المذكور بواسطة الصليب الاحمر باسرى فلسطينيين في سجون العدو .

■ غارات متعددة وعنيفة

فدائيو الجبهة يقاتلون

اخذ تصاعد العمليات العسكرية داخل الارض المحتلة في الفترة الاخيرة ، طابعا مختلفا تماما مما كان عليه في السابق ، فالقدرة العسكرية للمقاومة الفلسطينية التي تزداد عمقا وقوة وشجاعة يوما بعد يوم ، لهي دليل حي على ان المقاومة المسلحة طورت خطواتها نحو المواجهة الفعلية الشجاعة التي تتخذ طريق حرب التحرير الشعبية في النهاية ، والتي لا بديل لها في التحرير الكامل للارض المغتصبة .

فخلال الاسبوع الماضي قام ابطال الجبهة الشعبية بعدة عمليات لها طابع المواجهة ، وشكل حرب العصابات ، التي تفتك بالعدو معنويا وماديا ، وترهق اعصابه ، وبالتالي تحطم اسطورة التفوق التي يحاول العدو ترسيخها في اذهان العالم ، وعلى وجه الخصوص في اذهان الناس الذين يعيشون تحت سلطته .

ففي الساعة التاسعة من مساء يوم السبت الماضي ، ٦٩/٨/٢٣ ، قامت مجموعة من رجال الجبهة الشعبية المتمركزة داخل فلسطين بمهاجمة قافلة من ٢ سيارات عسكرية متوجهة الى معسكر المجنونة ، في منطقة رأس وادي المير ، الواقع على طريق الخليل ـ الظاهرية ، وبالتحديد بالقرب من بير السبيل .

واستخدم رجال الجبهة في هذا الهجوم قذائف الـ « آر بي جي ـ ٢ » والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية ، وقد تم احراق السيارات الثلاث بمن فيها من جنود العدو احراقا تاما في معركة استمرت حتى الساعة العاشرة من نفس اليوم ، واثناء المعركة قام العدو من مسافات بعيدة باطلاق اشارات الاثارة من منطقة الحاووز ومعسكر المجنونة . هذا ولم تستطع قوات نجدات العدو الصهيوني من الوصول الى مكان الحادث حتى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي حيث حضرت طائرات الهليكوبتر وفيها قائد عسكري برتبة كبيرة الى مكان الحادث وذلك لنقل جثث قتلى العدو ، وقد قام العدو بكسر انبوب المياه الذي يمر بالمنطقة لغسل وازالة اثار دماء قتلاه .

وتاتي عملية « الحديقة العامة » (المتنزه) الواقعة بجانب « المسكوبية » في القدس ، والتي انفجرت فيها عبوة ناسفة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ٦٩/٨/١٩ ، اسفرت عن قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو

مؤتمر وزراء الخارجية يعطي السعودية زمام المبادرة بالرد على اسرائيل !

■■ انتهى اجتماع وزراء الخارجية العرب كما كان متوقعا : فقد هيمن العجز على مقرراته الى درجة كرر فيها المؤتمرات المماثلة السابقة التي ظلت مجرد تظاهرات كلامية .

وكان الاجتماع قد عقد في اعقاب حريق المسجد الاقصى الا انه انتهى الى الدعوة لعقد مؤتمر اسلامي تطرح السعودية نفسها قبله ومعه وبعده «كقوة تحريرية» حريصة على «مواجهة» الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ، وهذه فرصة سعودية لم تتح لها في السابق بهذا المقدار من التصفيق ومن « شهادات حسن السلوك » !

وهكذا فقد ادى التناول الخاطىء للجريمة الاسرائيلية البشعة ، الى نتائج خاطئة في مجملها ، وظهرت المسالة وكانها تقتصر على افق ضيق ، لا علاقة له بمسالة الاحتلال الصهيوني ، ولا بما يمثله الوجود الاسرائيلي ذاته من صدام عريض وعميق مع الجماهير العربية .

اشتراك منظمة التحرير

ومن الطبيعي توقع ذلك قياسا على المنطق الذي كان وراء اجتماع وزراء الخارجية العرب ، وقياسا على مناورات الرجعية العربية التي ارادت ان تخرج باقصى استفادة ممكنة ، لحسابها السياسي ، من حادث حريق القدس .

ولكن ما هو غير طبيعي هو ان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية بهذه المسرحية ، وكانها « الدولة » رقم ١٥ في الاسرة الرسمية العربية التي تحتضنها الجامعة ، فتاتي بمشاركتها في هذا الاجتماع بممثل في درجة وزير وكانها « مطابقة » منطق الثورة الفلسطيني على المنطق العاجز لجامعة الدول العربية .

خارج اطار الثورة

ان المنطق الذي اجتمع وزراء الخارجية العرب تحت جناحه ، هو نفس منطق مؤتمر الخرطوم ، واذا كان الشقيري قد انسحب من المؤتمر المذكور ، فقد كان من المتوقع ، بالاحرى ، ان تظل منظمة التحرير بقيادتها الجديدة التي طرحت نفسها كنقيض للشقيرية واساليبه في العمل ، خارج هذه المسرحية .

ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تطرح نفسها كممثلة شرعية لثورة شعب فلسطين مطالبة بان تضع امام جماهير الشعب حقيقة ردة الفعل الباهتة والعاجزة التي لم يستطع منطق جامعة الدول العربية ان يؤدي الى ما هو اكثر منها ، وحقيقة « الردة » التي تمثلت ـ ليس فقط بالبيانات الكلامية المخدرة ـ ولكن ايضا بوضع المسالة كلها خارج الاطار الثوري ، وتسليمها مجددا للاجراءات السعودية والمغربية ■

اسرائيل تعلن : الفدائيون الخونة والعملاء بالوسيـ

ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان « الفتيات الخمس والشبان الذين اعتقلوا بتهمة وضع برنامج لتسميم بعض الشخصيات العربية في الضفة الغربية ، التي تتعاون مع السلطات الاسرائيلية ينتمون جميعا الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وقد انتظموا قبل شهرين بهدف تسميم المتعاونين مع الاسرائيليين » .

ومضت الصحيفة ، في عددها الصادر يوم ١٩٦٩/٨/١٠ ، تقول :